

[٣]

تصور مقترح لغرفة المصادر لاطفال التوحد فى مرحلة
رياض الاطفال لتقليل معدل الحركة النمطية ، ورفع
مستوى التواصل البصرى والاجتماعى

د. نجلاء محمود سليم

دكتوراه فى فلسفة التربية- جامعة القاهرة

كلية الدراسات العليا للتربية

(معهد الدراسات والبحوث التربوية سابقاً)

قسم رياض الأطفال والتعليم الابتدائي

تصور مقترح لغرفة المصادر لاطفال التوحد في مرحلة رياض الاطفال لتقليل معدل الحركة النمطية ، ورفع مستوى التواصل البصرى والاجتماعى

د. نجلاء محمود سليم*

مقدمة:

شهدت مختلف ميادين التربية الخاصة تطورات وانجازات كبيرة وخاصة على صعيد المدارس، سواء من حيث المناهج والأساليب او اليات تقديم الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة وتجدر الإشارة الي ما قاله كارل روجرز صاحب النظرية الإنسانية (نظرية التعليم) في حرية التعليم والتي يدعو فيها (قبول الطالب كما هو) أي الانطلاق من موقع الطالب وليس من موقع التعلم ويعتبر هذا توجيها انقلابيا يلون العملية التربوية بألوان حياتية مبدعة حيث أن قبول الطالب كما هو يحمل في طياته جوانب غاية في الأهمية لقبول الطفل المعاق جسديا وعقليا وقبول الطفل بطيء التعلم، والاعتراف بحاجات الطفل ووضعها في مقدمة سلم الأولويات العائلي والمدرس والاجتماعي (سهير الصباح، هشام شناعة ٢٠١٠، ص ٢١٨٨).

كانت هناك محاولات عدة لعقد مؤتمر دولي حول التربية للجميع حيث عقد مؤتمر جوت يمان تايلاند ١٩٩٠، وتم عقد مؤتمر سلام نكا في اسبانيا ١٩٩٤ حيث حضرته وقود من دول مشاركة من أنحاء العالم، فقدمت عدة أوراق عمل لإيجاد رابطة بين التربية العادية والتربية الخاصة استكمالا للبحوث والدراسات التي قدمت في مؤتمر التربية للجميع في جومي يان - تايلاند ١٩٩٠ وذلك لإبداء اهتمام خاص وتحقيق فرص متكافئة لتعليم الافراد بما فيهم وي الاحتياجات الخاصة وأهم البنود التي توصل اليها المؤتمر والتي صدرت في بيان خاص سمي بيان سلام نكا ، ووزع علي المشاركين في المؤتمر وتوصلوا الي مجموعة من النتائج أهمها ما يلي :

١- ان يصل التعليم الي جميع فئاته الناس

* دكتوراه في فلسفة التربية- جامعة القاهرة- كلية الدراسات العليا للتربية- (معهد الدراسات والبحوث التربوية سابقاً)- قسم رياض الأطفال والتعليم الابتدائي.

- ٢- التوصل الي مدارس للجميع والتي تسهل وتساند التعليم وتستجيب للاحتياجات الفردية واضفاء مزيد من الفاعلية على الدور التربوي للمدارس
- ٣- ادخال إصلاحات تربوية هامة على المدارس العادية
- ٤- نجاح التعليم يتوقف على قدر ما تتجزه بالإضافة الي ما تعلمة واقمر المجتمعون في إطار العمل في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- وأعلن المؤتمر ما يلي: -

- ١- لكل طفل حق أساسي في التعليم
- ٢- لكل طفل خصائصه الفريدة واهتماماته وقدراته الخاصة
- ٣- ان تراعي البرامج التعليمية التنوع في الخصائص والاحتياجات
- ٤- اتاحة فرص الالتحاق لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية
- ٥- المدرسة الجامعية هي أنجح وسيلة لمكافحة مواقف التمييز وإيجاد مجتمع متسامح وبلوغ هدف التعليم للجميع.
- (ادريس صقر، ٢٠١٤، ص ٢٨-٢٩)

نقد اهتمت الولايات المتحدة الامريكية بالطلبة والمدارس فقامت بوضع قوانين تكفل حقهم في الحصول على مطالبهم ضمن ما يعرف بتكافؤ الفرص وحقوق الانسان وقد ظهر أول قانون بهذا الخصوص عام ١٩٧٥ وعرف باسم قانون التربية لكل الأطفال المعاقين وقد تضمن هذا القانون الحقوق التربوية والتعليمية وحقهم في الحصول على خدمات المواصلات والخدمات الترفيهية والعلاجية والارشادية وحقهم في العمل.

(Wilekinski, 1994)

كما اهتمت بريطانيا أيضا بالمعاقين حيث شكلت عام (١٩٧٤) لجنة لدراسة أوضاع الأطفال المعاقين وتحديد احتياجاتهم المختلفة وأعدت تقريرا تتضمن تصنيف فئات التربية ومفهوم التعليم المدرس والدمج الأكاديمي والقياس والتشخيص وتدريب المعلمين وأشار التقرير أيضا الي أن سدس أطفال بريطانيا يعانون من مشكلاته تربوية ولأسباب مختلفة تستعدي تقديم نوع من خدمات التربية الخاصة وأهتمت بذوي الاحتياجات الخاصة، وكانت مصر بين الدول السابقة في ذلك الامر حيث صدر في

عام (١٩٥٠) أول قانون تضمن بعضاً من حقوق المعاقين وكذلك في عام (١٩٧٥) صدر قانون رقم (٣٩) الذي دعا الي ضرورة تأهيل المعاقين ودمجهم في المجتمع ثم لحقت بها معظم الدول العربية: المملكة السعودية والعراق وتونس وليبيا وسوريا والامارات العربية المتحدة والأردن (حافظ ٢٠٠٠)

مما دفع بالدول العربية الي اعتبار عام (١٩٨١) هو العام الدولي لذوي الاحتياجات الخاصة، حيث كانت الندوات وتوصيات المؤتمرات في ذلك العام بمثابة دق ناقوس الذي بنه الدول للاهتمام بهذه الفئة وقضاياها وشكلت دافعا قويا للأباء والامهات وللأشخاص المعاقين أنفسهم للإيجاد التشريعات والقوانين التي تكفل حقوقهم وتنظم حياتهم وتحقق مكتسباتهم (الروسان وملكاوي ٢٠٠١)

فالاتجاهات الحديثة في تربية وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة تؤكد علي ضرورة توفير ظروف حياتية أقرب ما تكون من الظروف الحياتية المتوفرة للناس العادين في المجتمع ، وإتاحة الفرص لهم للتفاعل مع أقرانهم العاديين فيه من خلال ادماجهم في العيش في مجتمعاتهم كبقية الناس دون تمييز دون تحيز ضدهم بسبب اعاقتهم وتري أيضا أنه لا بد من التدخل المبكر في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ، لتطوير قابليتهم بشكل أفضل والحد من تفاقم الإعاقة لديهم وذلك من خلال توظيف أساليب تعديل السلوك ومشاركة الاسرة في رسم مستقبل طفلها من ذوي الاحتياجات الخاصة والمشاركة الفاعلة في وضع البرنامج التربوي الفردي له (عبيد ، ٢٠٠٠)

(سهير الصباح، هشام شماع ٢٠١٠، ص ٢١٨٨ - ٢١٩١)

وقد اهتمت التربية الخاصة بالربط بين التعليم الأكاديمي ومستويات التكيف الاجتماعي لوجود تأثير متبادل فيما بينهما على اعتبار أن كلا منها يؤثر في الآخر، فالضعف في الإنجاز والتحصيل الأكاديمي يرتبط بصورة عكسية بمستوي الكفاءة الاجتماعية

(عواد وشريت ٢٠٠٤، ص ٢٤٨)

هناك عدة اتجاهات تربوية لتعليم ذوى الاحتياجات الخاصة ومنهم أطفال التوحد والتي منها اتجاه الدمج وهو عبارة عن إدماج تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم من الأطفال العاديين داخل المدارس العادية ، ويتم الدمج من خلال عدة أساليب يتم تحديدها فى ضوء نوع الأعاقلة ودرجتها والإمكانيات المتاحة والمتوفرة فى بيئة هؤلاء الدمج وينقسم إلى:-

(١) توحيد المسار التعليمي mainstreaming :- (الدمج الأكاديمي) ويشمل وضع الطفل المعوق مع الطفل العادى داخل إطار التعليم النظام العادى

(٢) Integration (الاندماج أو التكامل أو الاستيعاب) :- حيث أن الإندماج يسعى إلى حث الطفل على اكتساب المهارات اللازمة كي يؤهل للاندماج فى المجتمع.

(٣) الدمج Inclusion حيث يحتاجون الأطفال أن يتم دمجهم فى الحياة الاجتماعية والذى لا يتم فى توحيد المسار التعليمي mainstreaming (نجلاء سليم ، ٢٠٠٤ ، ص ٨٣ ، ٨٩)

ومن هنا تتضح لنا مما سبق انه لا يوجد نظام تعليمي واحد يمكنه تلبية احتياجات جميع ذوى الاحتياجات الخاصة نظراً للتباين الواضح بين هؤلاء فى خصائصهم وقدراتهم وطبيعة اعاققتهم ودرجتها.

مشكلة الدراسة:-

تعد مشكلة أطفال التوحد ورعايتهم إحدى القضايا الوطنية التى تواجه المجتمع العالمى بشكل عام ، والمجتمع المصرى بشكل ، للتزايد الملحوظ فى نسبة أطفال التوحد.

ومما لا شك فيه إن الإحصاءات السابقة فى نسبة أطفال التوحد تمثل نسبة كبيرة تفوق التوقع وهذا يتطلب تضافر الجهود لتقديم الخدمة والرعاية المناسبة من خلال الدمج وعن طريق حجرة المصادر تستطيع مساعدة الطفل فى تلقي الخدمات التى تساعده على تحسين الاندماج مع الطفل العادى .

لما طرأ الكثير من التطورات فى خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفال التوحد فى مصر وذلك من خلال الاهتمام الواسع الذى توليه وزارة التربية والتعليم لغرف

مصادر التعلم وانتشارها في معظم ادراثة التربوية والتعليم لما كان نجاح هذه التجربة يتطلب توافر عدد من العناصر: (التجهيزات والوسائل والأساليب والمناهج وسير البرنامج التربوي فلا بد من تحديد مدي فاعلية هذه العناصر في غرف المصادر لذا فان هذه الدراسة جاءت للكشف عما يلي:

- ١- ما المعايير الواجب توافرها في غرفة المصادر لاطفال الروضة التوحديين ، لتقليل معدل الحركة النمطية ورفع مستوى التواصل البصرى الاجتماعى
- ٢- ما مدى توفر هذه المعايير في غرفة المصادر الحالية
- ٣- ما الوسائل التربوية والتعليمية المستخدمة لاطفال التوحد في حجرة المصادر في مرحلة رياض الاطفال
- ٤- هل تساعد تلك الوسائل على تقليل الحركات النمطية المتكررة وزيادة النواصل البصرى والاجتماعى لديهم .

هدفت الدراسة الراهنة الي الكشف عن واقع غرفة المصادر وما تحتويه الوسائل والأدوات في تقليل وخفض الحركات النمطية المتكررة وزيادة التواصل البصرى وتنمية الجانب الاجتماعى عند اطفال التوحد في مرحلة رياض الاطفال

أهمية الدراسة:-

تمكن أهمية الدراسة الحالية في أنها ستوفر قاعدة معلوماتية مهمة وضرورية لمتخذي القرارات والمسئولين في وزارة التربية والتعليم والمؤسسات التربوية حول واقع غرفة المصادر كبديل تربوي يقدم خدماته للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومنها أطفال التوحد كما ستعكس نتائج هذه الدراسة إيجابيا على مستوى الخدمات التي تقدمها غرفة المصادر وما يجب ان تحتويه من وسائل وأدوات تساعد الأطفال في خفض الحركات النمطية المتكررة وزيادة التواصل البصرى والاجتماعى هدف الدراسة:

حدود البحث: تقتصر حدود البحث على:-

غرفة المصادر - مرحلة رياض الأطفال - طفل التوحد

أدوات البحث:-

قائمة المحتويات اللازمة لغرفة مصادر التوحد:

استبيان لاستطلاع رأى الخبراء المتخصصين معلم حجرة المصادر حول المحتويات اللازمة لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية داخل غرفة مصادر أطفال التوحد

منهج البحث:-

تستخدم الباحثة في هذا البحث :

أسلوب المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم بوصف واقع حجرة المصادر وما يجب أن تكون عليه من أدوات ووسائل تساعد طفل التوحد على الاندماج مع الأطفال العاديين في المدرسة العادية في مرحلة رياض الأطفال .

إجراءات البحث:-

إعداد قائمة بالوسائل والأدوات التي يجب أن يكون عليها حجرة المصادر لأطفال التوحد وعرضها على الخبراء والمتخصصين. والهدف العام هو التوصل لمجموعة من الأدوات والوسائل التي يجب توافرها في غرفة مصادر التوحد داخل المدارس التي بها نظام الدمج الكلي في مرحلة رياض الأطفال لتحقيق أقصى فعالية ممكنة من التعلم لأطفال التوحد وتم تطبيق الاستبيان على ٣٠ معلم من معلمي حجرة المصادر بإدارة وسط التعليمية.

وتم اشتقاق القائمة من خلال:-

- تحليل الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة
- الأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة
- خصائص الأطفال التوحد.

المصطلحات

اضطراب التوحد أحد تصنيفات فئة الاضطرابات النمائية الشاملة pervasive developmental disorders طبقاً لتعديل الدليل التشخيص الإحصائي للاضطرابات العقلية لرابطة الطب النفسي الأمريكية.

(American psychiatric association, Apa, 2000)

هذا الدليل الذي يتم استخدامه بصفة عامة للتشخيص ووصف الاضطرابات العصبية والنفسية والقصور الوصفي (الكفي ، واضحاً لدى الأفراد ذوي اضطراب التوحد في ثلاث نواح هي :-

- (١) التفاعل الاجتماعي (السلوك غير اللفظي ، وعلاقات الاقران ، والتبادل الاجتماعي ، والأنفعالي)
- (٢) التواصل (التأخر في اللغة المنطوقة ، وعدم القدرة على بدء المحادثة ، والاستمرار فيها وتكرار استخدام اللغة، ونقص في العب الإيهامي، والتخلي)

(٣) الأنماط المقيدة والتكرارية والنمطية للسلوك (الانهماك في الاهتمام ، والالتزام الإجباري للروتين والتكلف الحركي والانشغال بأجزاء من الشيء) (ورشة عمل دمج ذوي الاعاقة التعليم العام، يونسف، وزارة التربية والتعليم ٢٠١٩)

غرفة المصادر: -

غرفة صفية ملحقة بالمدارس العادية ومزودة بالوسائل والأدوات التعليمية والألعاب التربوية والاثاث المناسب أعدته خصيصا لتعليم أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم أطفال حيث يقضي الطلبة ممن يعانون نشاط زائد فترة أو فترات مختلفة من اليوم الدراسي في الصف العادي ويأتون لغرفة المصادر ليتلقوا التعليم الخاص في المهارات الأكاديمية والاجتماعية علي حسب جدول زمني محدد (البييتين، جابر، ١٩٩٦)

تعريف الدمج الأكاديمي (توجد المسار التعليمي)

تتكامل الأنشطة الاجتماعية والتعليمية للتلاميذ المعوقين عقليا بدرجة بسيطة في إطار البرامج التعليمية العادية جنباً الى جنب مع زملائهم العادين (نجلاء سليم، ٢٠٠٤، ص ٦)

وتجد أن البرامج الأكاديمي يشمل وضع المعوق مع الطفل العادي داخل إطار التعليم النظامي العادي ولمدة تتصل الي (٥٠%) من اليوم الدراسي مع تطوير الخطة التربوية التي تقدم المتطلبات النظرية والأكاديمية والمنهج العلمي والمقرر الدراسي ووسائل التدريبة التي تحقق الأهداف المرجوة من أجل تربية وتعليم المعوقين بفئاتهم المختلفة أثناء وقت الدمج في بيئة التعليم النظامي (التعليم للجميع ٢٠٠٢، ص ٣٢٢)

برنامج غرفة المصادر: -

يعرف برنامج غرفة المصادر بأنها ترتيبات تدريبية يتلقى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من خلالها تعليماً تربوياً خاصاً في غرفة المصادر في حين يتم معظم تعليمهم في البيئة التعليمية مع الأطفال العادين ويمتاز برنامج غرفة المصادر بالمرونة من حيث المنهج الذي يقدمه والوقت الذي يستغرقه الطفل في البرنامج ووقت المعلم

(برنامج رفع كفاءة معلم غرفة المصادر، يونسف، ٢٠١٩، ص ٦٦)

الاطار النظرينشأة غرفة المصادر وتطورها

لقد وجهت كثير من الدراسات انتقادات متعددة للأساليب التقليدية المستخدمة في تقديم الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة، والتي منها على سبيل المثال: المراكز الايوائية، والمدارس الخاصة الخاصة والفصول الخاصة لان تلك الأساليب كانت تركز علي جانب الإعاقة في شخصية الطفل وتعزل ما قد يكون لديه من جوانب القوه كما أنها تعزل الطفل عن بيئة المحلية وتجعل من الإعاقة صفة مميزة له بين أقرانه ووصمة ملازمة له مدي حياته وفي هذا تتأثر علي المعوق من الناحية النفسية والتحصيلية.

وبناء على ذلك فقد توجهت اهتمامات المختصين الي اقتراح أساليب بديلة تساعد في الحد من سلبيات تلك الأساليب التقليدية ولعل غرفة المصادر هي أكثر تلك الأساليب البديلة شهرة وشيوعا منذ السبعينات واستخدام مصطلح غرفة المصادر منذ الثلاثينات من القرن العشرين لتقديم الخدمات التربوية لذوي الإعاقة البصرية ثم تطورت واتسع استخدامها وأخذت تقدم خدماته للأطفال ذوي الاعاقات البسيطة وذوي صعوبات التعلم.

أما في أوائل الثمانينات من القرن العشرين فقد تغيرت الطريقة التي تقدم بها خدمات التربية الخاصة والتي تركزت على أوسع فئات التربية الخاصة انتشارا ألا وهي صعوبات التعلم. وبذلك يتحقق مفهوم الدمج الذي تدعو اليه كافة الاتجاهات التربوية والتشريعات لتحقيق مبدأ المساواة وتكافؤ فرص التعلم لذوي الاحتياجات الخاصة

وقد تأسست أول غرفة مصادر في الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٦٣ في ولاية أيوا

(برنامج رفع كفاءة معلم غرفة المصادر، يونيسف، ٢٠١٩)

الاتجاهات العالمية التي أدت الي وجود غرفة المصادر

١- تزايد الاهتمام بأسلوب تفريد التعليم: تقوم فلسفة التعلم الفردي علي عناية بتوفير التعليم المناسب لكل طفل وقد أدى الاهتمام بتفريد التعليم الي ظهور أساليب تعليمية جديدة مثل التعليم المبرمج، التعليم بمساعدتي

الكمبيوتر والحقائب التعليمية، والتعلم التعاوني والمحاكات والألعاب والوحدات النقية (الموديلات التعليمية) والتعلم بالاكتشاف

٢- أتباع أسلوب النظم: ويتميز هذا النظام بالموضوعية وبالتكاملية والاصل هو أن نصل الي حلول كاملة وعملية للمشكلات التربوية بمعنى النظر الي الأهداف ومع المقرر الدراسي والمحتوي والطريقة ووسائل تحقيق الأهداف والامكانيات المادية والمكتبة المدرسية والأدارة التعليمية الخ كنظام متكامل العناصر كل عنصر يتأثر بالعناصر الأخرى ويؤثر فيها..

٣- التدريس عن طريق الموديلات التعليمية: ويسمح هذا النظام من التدريس بدخول الطفل فيه عند نقاط مختلفة حسب استعداداته، ولكي تحدد هذا المستوي الذي يبدأ عنده الطفل تعلمه لابد من مروره على اختبار مبدئي وكثيرا ما يأخذ الطفل هذه الوحدات الصغيرة المتكاملة بما يحتوي من تعليماته وتوجيهات مواد تعليمية ويمر بنفسه خلال عدة مواقف تعليمية حتى إذا شعر أنه قد وصل الي مستوي الأداء المطلوب يتقدم لاختبار الكفاية الذي يطلبه اجتياز أهداف هذه الوحدة الدراسية.

٤- اتجاه التعلم عن بعد يقوم التعلم عن بعد على عدم اشتراط الوجود المترام للمتعلم مع المعلم في الموقع نفسه كما يمكن المتعلم من اختيار وقت التعلم بما يتناسب مع ظروفه دون التقيد بجداول منتظمة ومحدده سلفا للقاء المعلمين باستثناء اشتراطات التقييم

(برنامج كفاءة معلم غرفة المصادر، يونسف، ٢٠١٩، ص ٧-٨)

تعريف غرفة المصادر :-

على الرغم من اختلاف تعريفات وتسميات غرفة المصادر من دراسة لأخري فأنها تشترك بطريقة أو أخري في تحليل المهمات الأساسية التي يفترض أن تقوم بها غرفة المصادر ويمكن تعريف غرفة المصادر كالآتي:

- هي غرفة خدمات خاصة تخصص في المدرسة لتقديم الخدمات التربوية لذوي الاحد الحاجات الخاصة، ويتلقى الطلبة ذوو الحاجات الخاصة

الملتحقين يغزف المصادر حصصاً معينة في الجوانب التي يظهرون مشكلات فيها وقع الجدول محدد، ويتلقون الحصص الأخرى في الصف العادي (Lemer, 2002).

- وهي عبارة عن غرفة يأتي إليها الأطفال لفترة جزئية من يومهم الدراسي، لتلقى خدمات تربوية خاصة، حيث يكون حجم الغرفة بحجم غرفة الصف العادي، ويكون التدريس فيها بشكل فردي، أو على شكل مجموعات صغيرة من خلال توافر الأجهزة السمعية والبصرية، والموقع المناسب داخل المدرس (MCNMAR, 1998).

- هي غرفة ملحقة بالمدرسة العادية معدة اعدادا خاصا ومزودة بالوسائل والأدوات التعليمية والألعاب التربوية والاثاث المناسب حيث يقضي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فترة أو فترات مختلفة من اليوم الدراسي في هذه الغرفة لتلقي التعليم الفردي.

- وهي غرفة بالمدرسة العادية، يحضر إليها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لمدة لا تتجاوز نصف اليوم الدراسي، وذلك بغرض تلقي خدمات تربوية خاصة من قبل معلم متخصص

- وهي نظام تربوي يحتوي على برامج تربوية متخصصة تتضمن للطفل تربيته وتعليمه بشكل فردي يتناسب مع خصائصه واحتياجاته وقدراته وتعتبر هي البيئة المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة في حين أنها تفسح المجال أمامه ليتعلم في الفصل العادي لا المعلومات والمهارات الأكاديمية فحسب بل التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين اللذين يعتبران عنصرا من أهم عناصر مقومات الحياة الاجتماعية السليمة فمن أهم الأسس التي تتبنى عليها برامج غرفة المصادر أن يقضي الطفل نصف يومه الدراسي على الأقل مع زملائه في الفصل العادي.

- وهي بديل تربوي يقدم من خلاله العلاج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل فردي أو داخل مجموعات صغيرة ويتم أعداد البرنامج بالاشتراك بين معلم غرفة المصادر ومعلم الفصل العادي وعلى أن يقضي الطفل في الغرفة ما بين جلستين الي خمس جلسات في الأسبوع ومدة

الجلسة الواحدة لا تقل عن ٣٠ دقيقة وبحيث ليتعدى مجمل الجلسات عن ٥٠% من الوقت المخصص لليوم الدراسي

- وهي بيئة تربوية تقدم خدمات التقييم والتعليم العلاجي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وفق جدول زمني منتظم خلال جزء من اليوم الدراسي يتم دمجهم في صفوف الأطفال العاديين بقية اليوم الدراسي - وتعرف أيضاً بأنها ترتيبات تدريسية يتلقى فيها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تعليماً تربوياً خاصة في غرفة المصادر في حين يتم معظم تعليمهم مع العاديين

- ورغم اختلاف العلماء في صياغة التعريفات الا أنهم يتفقون على أن غرفة المصادر عبارة عن غرفة صيفية ملحقة بالمدرسة العادية يلتحق بها عدد من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والذين هم بحاجة لطرق وأساليب ووسائل تعليمية خاصة وفردية تتكفل لهم مساندة أقرانهم العاديين ويقون معلون مؤهلون في التربية الخاصة بتقديم خدمات تربوية لهم.

(برنامج رفع كفاءة معلم غرفة المصادر، يونيو، ٢٠١٩)

فلسفة غرفة المصادر :-

بدأ استخدام غرف المصادر تاريخياً منذ الثلاثينات من القرن العشرين مع فئة الإعاقة البصرية (هاميل وبراون 2007 HAMMEL & brown) واتسع استخدامها حتى أصبحت مألوفة في منتصف الستينات من نفس القرن في علاجات النعامة، الإعاقة العقلية البسيطة، والاضطراب الانفعالي وصعوبات التعامل والمشكلات السلوكية البسيطة وفي أوائل الستينات من القرن

العشرين، ظهرت نماذج لمراكز المصادر التعليمية Educational Resource Centers لتخدم أقسام المناهج والطرق في كلياته التربييه وخاصة في خدمة طلاب التدريب الميداني الذين كانوا في أشد الحاجة إلى التعرف واستعارة المصادر التعليمية لاستخدامها في مرحلة التدريب الميداني (العتيبي ٢٠٠٧)

تقوم الفلسفة علي تقدم التربية المدرسية واغنائها وزيادة تأثيرها علي المتعلمين من خلال مراعاة الفروق الفردية وتنوع مصادر التعلم وفيما يلي توضيح لهذين المبدئين:

- ١- يتخلف كل متعلم في أسلوبه الإدراكي وقدراته عن زميله الآخر ولهذا يجب توفير مصادر تعلم مختلفة تتوافق مع طبيعة وخصائص كل منهم وهذا يعني أن مبدأ الفروق الفردية في التعلم بين التلاميذ ووجوب الاستجابة لهذه الفروق تشكل المحور الرئيسي لفلسفه غرفة المصادر
 - ٢- ان توفير أكثر من أسلوب ومصدر للتعلم يؤدي (ي) الي زيادة التعلم في الكم والنوع فتدعيم أسلوب المحاضرة بالأفلام او الشرائح والعينات والزيارات الميدانية يؤدي الي زيادة التشويق والانتباه والتركيز
 - ٣- دمج بعض عمليات التعلم والتعليم وتطوير أساليب التعلم والتعليم
 - ٤- استخدام مصادر التعلم الحديثة (الانترنت والتكنولوجيا وتطبيقاتها) في عملية التعلم والتعليم وذوي الاحتياجات الخاصة.
- (برنامج رفع كفاءة غرفة المصادر، يونيو ٢٠١٩)
- مبررات استخدام غرفة المصادر**

يمكن تحديد تلك المبررات في الجوانب الرئيسية:

- ١- عدم كفاءة الطرق المتبعة حاليا في تقديم الخدمات التربوية والتعليمية للفئات الخاصة من حيث:
 - أ- ان تقديم الخدمات اللازمة لكل فئة خاصة في مباني خاصة أمر باهظ التكاليف ويقتصر في العادة على المدن الرئيسية ذات الكثافة والكلية العالية وها يحدها من إمكانية التوسع في تقديم الخدمات لاستيعاب أكبر عدد ممكن من الفئات الخاصة
 - ب- أن تشغيل المباني الخاصة وإدارتها يستلزم توفير اعداد كبيرة من المختصين من مدرسين وإداريين وعاملين
 - ٢- تشير الاتجاهات الحديثة الي نسبة كبيرة من الفئات الخاصة يمكن تقديم الخدمات التربوية والتعليمية اللازمة لهم داخل المدارس العادية إذا ما توافرت إمكانية مساعدتهم لفترات زمنية محددة من قبل مدرس متخصص بل ان تقديم الخدمات التربوية والتعليمية لبعض الفئات الخاصة داخل المدارس العادية يسهم في تحسين أدائهم الأكاديمي ويسهم كذلك في زيادة قدرتهم على التكيف الاجتماعي وتعزيز مفهومهم لذواتهم

٣- التقليل من فرص التشخيص الخطأ للفئات الخاصة، حيث ان إطلاق المسميات على هذه الفئات يتم جزافا وباستخدام أدوات تشخيص غير موضوعين وغير مقننه في أحسن حالاته ويتبع ذلك الحاق وصمه بالطفل تكون ذات مردود سلبي عليه وعلى أسرته وتؤدي الي انخفاض توقعات العاملين فيما يتعلق بقدراته

٤- مرونة البرنامج في غرفة المصادر تسمح بالإفادة المباشرة لأكبر عدد من الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة

(برنامج رفع كفاءة معلم غرفة المصادر، يونيسيف، ٢٠١٩، ص ١٨)

غرفة المصادر/ غرفة مناهل المعرفة (الغرفة البديلة)

غرفة المصادر كمركز لتنمية خبرات التربية الخاصة في المدارس العادية ان وجود غرفة مصادر فاعلة في أي مدرسة عادية من شأنه أن يهيئ البيئة المدرسية أن تكون مرحبة بذوي الاحتياجات الخاصة من أطفال المدرسة او من المدارس الأخرى

- ان غرفة المصادر هي أحد البدائل التربوية الخاصة في المدرسة العادية والتي اشتهرت في مع صعوبات التعلم بالذات الا انها يمكن أن تستخدم بكفاءة للتعامل مع فئات أخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة ومنها أطفال التوحد في سبيل تحقيق أكبر قدر ممكن من البيئة الاستيعابية لكل من العاديين او ذوي الاحتياجات الخاصة معا في مدرسة الجميع

- خدمة التدخل المبكر وهي برامج تعد خصيصا لمستهلكيها وهم الأطفال المعرضين لخطر الفشل او التسرب او الطرد من المدرسة او من هم من اسر مفككة على وشك الضياع

- استبدال البرامج الفردية في الرعاية والتعامل مع التلاميذ عند الحاجة حسب احتياجاتهم والتعامل مع مشكلات التلاميذ عن طريق فريق عمل متكامل وتقديم المساندات والخدمات المكتملة اللازمة لتنفيذ هذه البرامج لتحقيق أكبر فاعلية لها

- تنمية إدارة مؤسسة لمدرسة الجميع تتطلب إدارة مدرسة الجميع أن تكون الإرادة المدرسية متفتحة على أهدافها الاجتماعية والإنسانية أي تعمل

الإرادة من خلال المدرسة الي تحقيق أهداف مجتمعية واسعة وليس بغرض تطبيق لائحة او قانون فالمدرسة ملك للمجتمع تعد أبنائها للعيش في المجتمع الواسع المتطور أي اعدادهم كمواطنين في عصر العولمة

- تراكم الخبرات للتعامل مع حالات اشد في الاحتياجات ان تراكم الخبرات في التعامل مع حالات بسيط أو طفيفة في اعاققتها أو احتياجاتها بقيود منطقيا للانتقال للتعامل مع حالات أكثر تعقيدا في المستقبل مما يدعم فلسفة الاستيعاب الكلي أكثر ومن جيل الي جيل

- نقل الخبرات الخاصة الي مدارس المجاورة (إذا أمكن ذلك) تتوافر الخبرات التربوية الخاصة في مدارس غرف المصادر ومن ثم فان توافر (المدرس المستشار) او المدرس الزائر أمر يمكن استشارة لنشر الخبرة ونقلها الي مدارس أخرى مجاورة.

(ورشة عمل خصائص ذوى الاعاقة المدمجين بالتعليم ، يوتسيف ، ٢٠١٩ ، ص١٣ ، ١٤)

اقسام غرفة المصادر :-

لغرف المصادر ثلاثة أنواع تستخدم في التربية الخاصة:

تقسم غرفة المصادر الي أقسام مختلفة كل مسؤل عن تنمية مهارة معينه، ومن ثم يقسم الطلاب الذين يعانون من الصعوبات التعليمية الي مجموعات متجانسة من حيث نوع الصعوبة وحدتها بصرف النظر عن المرحلة الدراسية للطالب وأقسامها هي:

- ١- قسم لتنمية مهارات القراءة
- ٢- قسم لتنمية مهارات الكتابة
- ٣- قسم لتنمية المهارات الخاصة بتعلم الرياضيات
- ٤- قسم للتعلم المنفرد

أنواع الخدمات المقدمة:

١- خدمات مساندة للطالب تقدم له من خلال تواجده بالفصل مع زملائه، بحيث يتم التنسيق بين معلم غرفة المصادر ليتواجد معلم غرفة المصادر أثناء المادة التي يعاني من صعوبة.

٢- خدمات تقدم للطالب من خلال تواجده في غرفة المصادر حسب الجدول الخاص به ولذا نجد منها ما يلي:

١- غرفة مصادر التصنيفي فنوي: Categorical

وهي التي يوضع فيها تلاميذ التربية الخاصة بناء على تصنيفهم الخاص مشكلات السمع وعيوب النطق، صعوبات التعلم اعاقه عقلية

٢- غرفة مصادر متعدد الفئات متعدد التصنيفات: cross - categorical

في غرفة المصادر غير التصنيفية يتم إحلال التلاميذ بناء على احتياجاتهم الخاصة بدلا من تصنيفهم المعين وقد لا يكون خارجا عن المعتاد في هذا النوع من الترتيب أن يوضع التلاميذ المصنفون لذوي صعوبات التعلم وضعاف السمع أو عيوب النطق في غرفة مصادر واحدة ويفترض علي الذين يطبقون هذا المنهج وضع برامج تربوية ملائمة مما يجب أخذ المتغيرات الأخرى مثل الاحتياجات الأكاديمية والاجتماعية والبدنية من أجل فاعلية البرمجة، وهذه المتغيرات تجعل من الممكن تصور أن الأطفال ذوي التصنيفات المختلفة احتياجات متشابهة الي حد كبير.

رسليمان محمد ، محمد علي (ص ٨٠ ، ٧٩ ، ٢٠١٧)

٣- غرف مصادر غير تصنيفية (اللافنوية): (Non Categorical)

وهذا النوع يحتاج إلى معلمين مدربين على مستوى عال لأن نسبة كبيرة من الاطفال في هذه الحالة غير مؤهلين لخدمات التربية الخاصة ، ولكن يتلقونها على سبيل التجربة ، للنظر في مدى حاجاتهم لهذه الخدمات .
(Hallahan & Kauffman, 2003)

٤- غرفة مصادر مخصصة للمهارة المحددة:

يعد هذا النموذج أحد النماذج النوعية، حيث ان التدريب المقدم في إطار هذا النموذج هو محدد المحتوي، وغالبا يكون المحتوي عبارة عن حساب، وقراءة وكتابة ولغة وقد قل كثيرا استخدام هذا النموذج حيث أنه مصمم في المقام الأول للأطفال الذين ليس لديهم احتياجات خاصة والمعلمين في هذا النموذج عادة ما يكون معهم شهادات معتمدة خاصة في مجال الحساب

والقراءة واللغة وبما أن هذا النموذج يستخدم عادة مع الأطفال العاديين فيجب أن تدفع تكلفة هذه الخدمات.

٥- غرفة المصادر المتحركة (المتجولة):

يعد هذا النموذج أحد البرامج التي يقوم فيها التلاميذ بزيارة غرفة المصادر في مواعيد غير محددة بإطار زمني حيث يكثر انتشاره في المناطق الريفية ذات المدارس الصغيرة للغاية والتي توجد في مواقع يصعب الوصول إليها كما يقوم معلم مصادر واحد بالتجول بين العديد من المدارس والتي يقوم بزيارتها بشكل متوال.

وعلى الجانب الآخر يختلف نموذج غرفة المصادر المتحرك عن النماذج الأخرى في أن المعلمين ينتقلون من موقع الي آخر لتقديم الخدمات للأطفال في غرفة المصادر، وبدلاً من أن يفرض على جميع التلاميذ حضور نفسى المدرسة أو يتم توظيفه معلمين متخصصين لكل مدرسة لتعليم ثلاثة أو أربعة طلاب فقط ويكون من الأفضل أن يسافر مدرس واحد من مدرسة الي أخرى يقدم خدماته في غرفة المصادر. وهذا النموذج فعال للغاية مع الأطفال الذين لديهم إعاقات بسيطة مثل: الضعف البصري والسمعي، من جهة أخرى فهذا النموذج يتضمن مزايا عديدة مثل:

- معلم واحد يمكن أن يخدم العديد من الأطفال
- يمكن تقديم خدمات تعليمية لذوي الاعاقات البسيطة وبأقل تكلفة
- الأطفال قادرون على البقاء في مدارسهم الخاصة دون الحاجة للانتقال لمدارس أخرى بعيدة عنهم.

(برنامج رفع كفاءة معلم غرفة المصادر، يونيسيف، ٢٠١٩، ص ١٢-١٣)

وبذلك يمكن تحديد دور معلم غرف المصادر في عدة أدوار رئيسية، تتمثل بالتقييم لأعراض التصنيف والاحالة والتخطيط للبرامج التربوية التي تتناسب مع قدرات ومشكلات حاجات الطلبة ثم عملية التدريس التي يشكل النسبة الكبرى من وقت معلم غرف المصادر، ويركز فيها على المهارات

الأساسية للأطفال وتقديم المساعدة الأكاديمية وأخيرا التواصل المستمر مع المدرسين وأولياء الأمور

(أسامة الباطنية، خالد الشهري، ٢٠٠٩، ص ٢٤٤)

المعايير الواجب توافرها في غرفة المصادر لاطفال التوحد

احتياجات غرفة المصادر

١- الاحتياجات المكانية:

وهي غرفة خاصة تقع في مكان متوسط من المدرسة العادية، بين صفوف المرحلة الأساسية بحيث يسهل وصول الطلاب المحولين إليها والعودة الي صفوفهم دون ارباك للعملية التعليمية.

٢- الاحتياجات البشرية:

تقدم غرفة المصادر خدماتها بواسطة معلم متخصص اعدادا شاملا من خلال برنامج يركز على خصائص واحتياجات الفئات الخاصة التي تعاني من صعوبات تعليمية وسلوكية محددة

٣- الاحتياجات من الأنشطة والأدوات

تحتوي غرفة المصادر على العديد من الأنشطة اللازمة لمساعدة الأطفال الذين لديهم صعوبة أو أكثر للتغلب على هذه الصعوبات وكذلك العديد من الأنشطة التي تساعد كلا من معلم غرفة المصادر ومعلم الصف العادي على التفاعل بفعالية مع الأطفال وقهم حاجاتهم والتعرف على جوانب القوة وجوانب الضعف لديهم.

(عونية الشيخ، جهاد تركي، ٢٠١٣، ص ٨٠٤)

ومن هذه الأنشطة والأدوات:

- أ- أدوات واختبارات للتشخيص والتدريس تتناسب مع طبيعة القصور لدي الطفل وتحديد طبيعة العلاج المطلوب
- ب- تدريس الأطفال في مجموعات تراعي فيها الصعوبة التي يعاني منها كل طفل

- ج- تدريس أساليب تعليمية تناسب هؤلاء الأطفال
- د- أنشطة وأدوات تعليمية تثير اهتمام المتعلم وجدوله وتنظيم المدة في غرفة المصادر
- ه- تخطيط والتعاون بين معلم غرفة المصادر ومعلم الفصل العادي
- ٤- احتياجات تجهيزية:
- وتشمل: اثاثا مدرسيا، كراسي، طاولات، خزائن، أرفف، ملفات، سبورات متحركة، أجهزة كمبيوتر،
- (سليمان محمد، محمد علي، ٢٠١٨، ص ٧٥-٧٦)

مكونات غرفة المصادر:

تتكون غرفة المصادر من التالي:

أ- مستلزمات مكانية:

وتشمل غرفة واحدة على الأقل ذاته موقع جيد وحجم معقول بمساحة لا تقل عن ٤٠ مترا، وتكون جيدة التهوية والانارة وهي غرفة خاصة تقع في مكان متوسط من المدرسة العادية، ويسهل وصول التلاميذ المحولين اليها

ب- مستلزمات تجهيزية:

وتشمل اثاثا مدرسيا كراسي، طاولات، خزائن، أرفف، ملفات، سبورات متحركة سبورة حائطية ثابتة - دواب لحفظ الوسائل التعليمية - فرش للأرضية.

ج- وسائل تعليمية:

وتشمل: وسائل سمعية وبصرية ومعينات أخرى حسب الحاجة

د- مستلزمات بشرية:

وتشمل معلم أو أكثر متخصص في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة وتقدم غرفة المصادر خدماتها بواسطة معلم متخصص أعد اعدادا شاملا من خلال برنامج يركز على خصائص واحتياجات الفئات الخاصة التي تعاني من صعوبات تعليمية وسلوكية محددة.

- الأنشطة والأدوات:

تحتوي غرفة المصادر على العديد من الأنشطة اللازمة لمساعدة الطفل للتغلب على الصعوبات التي لديه وكذلك العديد من الأنشطة التي تساعد كلا من معلم غرفة المصادر ومعلم الفصل العادي على التعامل بفاعليه وفهم حاجة والتعرف على جوانب القوة وجوانب الضعف لديه ومن هذه الطفل الأنشطة والأدوات:

أ- أدوات واختباراته للتشخيص تتناسب مع طبيعة القصور لدي التلميذ وتحديد طبيعة العلاج المطلوب.

ب- تدريس الأطفال في مجموعات تراعي فيها الصعوبة التي يعاني منها كل تلميذ

ج- أساليب تعليمية تناسب هؤلاء التلاميذ

د- أنشطة وأدوات تعليمية تثير اهتمام المتعلم وجدوله وتنظيم المدة في غرفة المصادر

هـ- التخطيط والتعاون بين معلم غرفة المصادر ومعلم الفصل العادي

(سليمان محمد، محمد علي، ٢٠١٨، ص ٧٦-٧٧)

بعض مظاهر الوسائل التعليمية الموجودة بغرفة المصادر الخاصة:

١- ركن التعزيز: ننظر هنا أن لكل جائزة رقم خاص وطريقة الحصول على الجائزة هيا باختيار الرقم من أحدي البيض البلاستيكية الموجودة بسلة الأرقام

٢- سباق النجوم: والفكرة هنا جمع أكبر عدد من النجوم خلال أربعة أسابيع للحصول على الجائزة وهي كأس وأنتم تعلمون مدي تأثير هذه الجائزة على الطلاب

٣- وسيلة الحروف والأرقام: وهذه الوسيلة صممت لمادة الرياضيات والقراءة في وقت واحد وطريقتها مثلا في القراءة تطلب من الطالب أن يستخرج من هذه اللوحة كلمة مكونة مثلا من أربع أحرف او ثلاثة أحرف أو حرفان أو كلمة تكون فيها إحدى المدود أو لام شمسية أو قمرية أو تاء مفتوحة أو مربوطة أو غير ذلك من الكلمات أما بالنسبة لمادة الرياضيات فتكون الأرقام خلف الحروف فأیضا تطلب من الطالب أن يستخرج أرقام مكونة من خانة أو خانيتين أو أكثر ويقوم بقراتها.

٤- وسيلة المقارنة بين الاعداد: وهذه الوسيلة من الصورة المعروضة يعرف هدفها وطريقة استخدامها وشرحها وأيضا ممكن تطورها وذلك بإضافة خانات أكثر.
٥- وسيلة تركيب وتحليل الحروف: وهذه الوسيلة هي عبارة عن كلمات كاملة موجودة داخل الدائرة التي في الوسط وهي دائرة تقوم بالدوران فيطلب من الطالب أن يضع الكلمة الكاملة أمام الكلمة المحللة.
(سليمان محمد، محمد علي، ٢٠١٨، ص ٧٩)

ويمكن استخدام وسائل تعليمية مثل عرائس الجوندي ولضم الخرز لأطفال التوحد
الخدمات التربوية المتقدمة في غرفة المصادر:

هناك العديد من الخدمات أهمها:

- ١- القيام بمهام التقييم والتشخيص والتدريب للأطفال المحولين من الصفوف العادية
- ٢- تقديم المشورة لمعلم الصف حول كيفية التعامل مع صاحب الحالة الخاصة وطرق التدريس الفعالة
- ٣- التعاون والتنسيق مع الاسرة لمتابعة حالة الطفل وما يمكن ان تقدم من خدمات داخل المدرسة وخارجها من مؤسسات مختلفة
- ٤- خدمات مساندة الطفل والتي تقدم له من خلال تواجده بالصف مع زملائه، بحيث يتم التنسيق بين معلم المادة ومعلم غرفة المصادر أثناء المادة التي يعاني منها الطفل نوي الاحتياجات الخاصة.
- ٥- خدمات تقدم للطفل من خلال تواجده في غرفة المصادر حسب الجدول الخاص به.

والخدمات المقدمة في برنامج غرفة المصادر، تنقسم الي نوعين: الاولى: خدمات مباشرة، والثانية: خدمات غير مباشرة حيث تشمل الخدمات المباشرة على الخدمات المتعلقة بالطفل مباشرة والمتمثلة في التشخيص، والخطة التربوية الفردية، وخدمات تعديل السلوك، وتعليم المهارات الاكاديمية، وطرق وأساليب التعليم المقدمة للطفل، بالإضافة الي وسائل والأنشطة المستخدمة في بلوغ الأهداف التربوية.

أما الخدمات غير المباشرة فتتمثل بالخدمات المقدمة للطفل بطريقة غير مباشرة، حيث تتعلق بالبيئة التربوية المحيطة المتمثلة بالمعلمين العاديين ومتابعتهم والتعاون ما بين معلم غرفة المصادر وأولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، سواء ذلك لتعاون متعلقاً بعمل الفريق متعدد التخصصات أو الخطة التربوية أو تقديم الاستشارات أو تعليم أساليب لأولياء الأطفال ومتابعتهم.

خدمات برنامج غرفة المصادر

خدمات غير مباشرة

- متابعة المعلمين العاديين
- التعاون بين معلم غرفة
- الإدارة المدرسية
- الاستشارة
- الوسائل والأنشطة
- التدريس العلاجي

خدمات مباشرة

- التشخيص
- الخطة التربوية
- تعديل السلوك
- تعليم المهارات الأكاديمية
- التقييم المهارات الرسمي
- الكشف والتدخل المبكر

(برنامج رفع كفاءة معلم غرفة المصادر، يونيسيف، ٢٠١٩، ص ٦٦)

يعمل الأخصائيون في عمليات التقييم والتشخيص والعلاج حسب مراعات تعليمات المدرسة أو إبحاح متطلبات أو احتياجات الأطفال وليس من الضروري أن يتدخل أحد من خارج المدرسة في سير العملية التعليمية تشخيصاً أو علاجاً بل يحكمها احتياجات الطفل وإمكانياته في إطار

المدرسة ومسئولياتها (2004, Smith)

معلم غرفة المصادر: Teacher Resource Room

هو ذلك الشخص الذي يسهم بدور فاعل في عملية تعليم وتدريب وتأهيل الطلاب ذوي الإعاقات بحسب فئة الإعاقة ومستوي صدقها وذلك في غرفة صيفية خاصة تعرف بغرفة المصادر (أو بدائلها) أيأ كان نمطها فيستخدم ويوظف ما بها من أجهزة وإمكانات لصالح هؤلاء الطلاب، ويستخدم استراتيجيات وأساليب وفنيات.

تربوية صحيحة تسهم في تلبية احتياجات هؤلاء الطلاب بما يتضمنه من إجراءات تضمن أن يلم بتفريد التعليم والتدريس الفردي أو في مجموعات صغيرة، وتحديد والمساعدة في أداء التكاليفات التي تتعلق بحل المشكلات وفقا لإعاقة كل طالب ووفقا لكونه كمعلم عضوا في الفريق الذي يقدم الخدمات المرتبطة بالتربية الخاصة للطلاب مما يسهم في تغيير سلوك الطلاب وتحسينه ونجاح عملية دمجهم بالمدرسة واعداهم للاندماج في المجتمع.

ويشترط في هذا الشخص أن يكون مؤهلا لذلك من الناحية العملية والعلمية وأن يدرك المهام المرتبطة بدروة ويجيد أداءها، وأن يتحلى بعدد من الكفايات المهنية التي تساعده على اجادة القيام بدوره.

ويجب علي معلم غرفة المصادر ان يلم بالمعارف والمهارات التي تتعلق بما يلي:

- التقويم التربوي
- الارشاد والتوجيه
- المشاركة والتعاون والتنسيق
- الالمام بالقوانين واللوائح المنظمة للعمل في هذا المجال وتنفيذها والالتزام بها
- المعرفة النظرية بفئات الاعاقات وخصائص كل منها
- الالمام بالخلفية الشاملة التي تتعلق بنمو الطفل في كافة جوانبه
- معرفة ما يجيب إدخاله على المناهج الدراسية من مؤامرات أو تعديلات وتقديمها في غرفة المصادر حتى يتمكن من تلبية احتياجات الطلاب
- النمو المهني المستمر
- التعاون مع أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لتنفيذ تلك الأدوار المنوطة بالمعلم ومسئوليائه
- المهارات الاجتماعية الفعالة
- المرونة في المواقف المختلفة وخاصة الجديد منها
- تقبل التغيير في المواقف المختلفة
- مهارات القيادة وحل المشكلات

- المهارة والدقة في الاحتفاظ بالسجلات
 - مهارات استخدام الحاسب الالى
 - مهارة التعاون الجيد مع الاسر (أحمد عواد، عادل محمد، ٢٠١٣، ص٥)
 ان أطفال الأوتيزم يحتاجون إلى تعلم ومهارات اجتماعية وتواصل كلاً على حسب حالته لذلك هناك عشرة خطوات ارشادية تساعد في تعلم افضل لاطفال التوحد في فصول الدمج:-

١- تعلم طفل الأوتيزم (التوحد) من الطفل العادى

٢- .

٣- اعطاء الفرصة للتعبير

٤- وضع اختيارهم أمامهم

٥- اعطاء بدائل بدلاً من الكتابة

٦- مساعدتهم على التنظيم

٧- دعم

٨- خلق فصل مريح

٩- اعطاء (فسحة) بين المواد والأنشطة

١٠- مساندة الأطفال فى نجاح الدمج (paula kluth,2010)

ويرى أطفال الاوتيزم أنفسهم ان استخدام laptop أو tablet بدلاً من الكتابة سيساعدهم فى إنجاز المهام المدرسية خاصة الذين يعانون من مشكلات فى الكتابة وكذلك اعطائهم نسخة من الذى يكتبه المعلم على السبورة ليسهل التعلم ويحتاجون إلى مكان (حجرة المصادر) لتكلمة واجباتهم ومساعدتهم على تنمية لجوانب المختلفة لديهم ويكون ذلك من الاستراتيجيات التعليمية بالمدرسة .

ويجب ربط التعلم الاكاديمي والتعلم الاجتماعي والجانب الوجداني ويجب مقابلة كل احتياجات الأطفال وتقليل القيود واعطاءهم الفرص المناسبة داخل وخارج بيئة

الفصل (Beth sagers,2016)

وعدم الانتقال من نشاط إلى آخر أو من مادة إلى أخرى بدون ان نخبر الطفل بأن ذلك النشاط أو المادة وقتها انتهى وسوف ننقل إلى نشاط أو عمل آخر وتذكر اسمه وما سوف يتم فيه فيساعد ذلك على تعزيز وسهولة التعلم لاطفال الاوتيزم.

وهندما يفقد اطفال الاوتيزم السيطرة على انفعالاتهم فيجب تغيير النشاط فوراً ومحاولة تهدئته ومحاولة معرفة السبب بالرغم احياناً يكون من الصعب معرفة نوبات البكاء أو الغضب ولكن تغيير النشاط وتقويم أنشطة أخرى يكون أفضل لتنمية التعلم الاجتماعي الوجداني.

ولمواجهة مثل هذه السلوكياته وعلاجها قد تم انشاء غرفة المصادر حيث يتلقى الاطفال بها دروساً لد عينة في الجوانب التي يظهرون فيها مشكلاته : مثل : صعوبات التعامل، وصعوبة الانتباه ، والصعوبات اللغوية ، والصعوبات الاجتماعية والسلوكية وذلك وفق برنامج محدد.

(Robert, Pamela and traee, 2001-2002)

إجراءات العمل داخل غرفة المصادر يعتمد منهج العمل في غرفة المصادر على المنهج العلمي الذي يمكن توضيحه في الخطوات الآتية:

١- التعريف المبدئي: Identification

وتتم تلك الخطوة في الفصل الدراسي العام عن طريق معلم الفصل العادي والتي من خلالها يتم تقييم مستوي أداء الطالب التحصيلي في القراءة أو الكتابة أو الرياضيات مقارنة بمستوي زملائه في الصف، وإمكانات العقلية، وتوضيح احتياجاته الي خدمات التربية الخاصة

٢- التقييم والتشخيص :

ويعني جمع المعلومات عن الطفل وما إذا كان يستحق تلقي خدمات التربية الخاصة أو الحكم علي برامج ومناهج وطرق التدريس المستخدمة مع هؤلاء الأطفال بقصد تطويرها بما يتلاءم مع احتياجاتهم وبيئتهم التعليمية بواسطة أدوات متعددة والتقييم يقوم به فريق متكامل متخصص يستخدم كل الإمكانيات والوسائل والتكنولوجيا الممكنة في تسجيل البيانات وتفسيرها واتخاذها القرار في شأنها.

٣- البرنامج التربوي الفردي:

يتكون البرنامج التربوي الفردي من حصيلة الخدمات التربوية المتضمنة فيه والتي يجب أن تقدم من خلال أعضاء فريق التقييم متعدد التخصصات في ضوء خطة تربوية منظمة ومتفق عليها بين جميع داخل غرفة المصادر وخارجها.

٤- خطة التدريس العلاجي:

يتم اعداد خطة التدريس العلاجي للطفل وتنفيذها سواء بصورة فردية أو في مجموعات صغيرة داخل غرفة المصادر بالتعاون ما بين معلم الغرفة ومعلم الصف وبقية أعضاء فريق التقييم متعدد التخصصات لتقديم الخدمات التربوية مع مراعاة أساليب واستراتيجيات التدريس العلاجي والملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة، والأنشطة التربوية المنهجية واللامنهجية والوسائط التعليمية التي يمكن الاستفادة منها في التدريس.

٥- المتابعة المستمرة:

ان متابعة الأداء عملية مستمرة منذ بدء التشخيص حتى العودة الي الفصل العادي أو التحويل الي خدمات أكثر تناسبا مع احتياجات الطفل وتحتاج المتابعة الي تقارير دورية كل فترة يطلع عليها أعضاء فريق التقييم وخلال المتابعة يكون التعاون بين معلم غرفة المصادر ومعلم الصفوف العادية أهم عناصر نجاح البرنامج مع اتاحة للطفل بالتفاعل النشط في غرفة الدراسة العادية.

(أحمد عواد، أشرف عبد الغني، ٢٠٠٩، ص ٣١، ٣٠)

وإذا أريد لبرنامج غرفة المصادر النجاح في تقديم الفائدة للأطفال فان هناك الكثير مما يجب عمله، هناك معلومات واليات عمل ومتطلبات متكاملة لقاء على عاتق فريق متكامل من الموارد البشرية والموارد المادية يجب توفرها بمستويات عالية لتحقيق الأهداف المرجوة من برنامج غرف المصادر فمعلم غرفة المصادر يجب أن يتوفر فيه الكثير من السمات الشخصية والكفايات والمؤهلات العلمية ليستطيع القيام بمواجهه لتحقيق أهداف التربية الخاصة.

(عونه الشيخ، جهاد التركي، ٢٠١٣، ص ٨٠٤)

ولتحقيق المزيد من النتائج بالنسبة للدمج يقدم مونتجومري والمشار اليه في (هالا فان واخرون ٢٠٠٧) بعض التوصيات من شأنها أن تؤدي الي ذلك، ومنها:

١- ضرورة ان يقوم المعلم بعمل تقييم ذاتي لاتجاهاته نحو التلاميذ الذين ينحدرون من الثقافات المختلفة

- ٢- ضرورة أن يستخدم المعلم العديد من المواد والأساليب التدريسية الفعالة والتي تضمن ما يلي:
- ان يقدم التعليم وفق استراتيجيه معينه في ضوئها
 - ان يقدم وحدات معينه تتعلق بالنظام
 - ان يقدم ما يعرف بالتعليم التدعيمي
 - ان يستخدم الكتابة في المجالات الطلابية والحائطية
- ٣- ان يهيئ داخل الفصل مناخا يحترم الافراد وثقافتهم مستخدما العديد من الأدوات في سبيل ذلك ومنها:
- (المجلات الحائطية - ركن الكتاب - جماعات المناقشة - برامج الفنون - اللغة والدراسات الاجتماعية)
- ٤- تدعيم بيئة التعلم التفاعلية في الفصل وذلك باستخدام ما يلي:
- مجموعات التعلم التعاوني - مجموعات المناقشة الموجهة أو غير الرسمية أو كليهما.
- ٥- استخدام التقييمات الثقافية المستمرة والتي تتضمن ما يلي:
- الملاحظة اليومية لسلوكيات التعلم والسلوكيات الاجتماعية من قبل التلاميذ- التقييم باستخدام الحقائق التعليمية الاختبارات التي يصممها المعلم والتي ترتبط تماما بالبرنامج التعليمي المقدم التقييم الذاتي للمعلم.
- ٦- الاشتراك مع المختصين الاخرين وأسر الأطفال في سبيل تحقيق فعالية التعليم المقدم لهؤلاء الأطفال.
- (احمد عواد، أشرف عبد الغني ٢٠٠٩، ص ٣٤، ٣٥)

ومن العوامل الهامة في نجاح حجرة المصادر

- وجود مدرس مساعد لمعلم حجرة المصادر يعاونه ويسانده في تنفيذ المهام المطلوبة ويحل محله في حاله غيابة
- وأيضاً عدم وجود اعداد كبيرة من الأطفال المدمجين (٤ أطفال) بالنسبة لعدد الأطفال العادية لتحقيق العدالة الاجتماعية بينهم الجميع من المنهج المقدم.
- قدرة المعلم وكفاءته في التعامل مع مختلف الاعاقات

- تهيئة معلم حجرة المصادر للطفل العادي وأولياء الأمور الأطفال العادين بأهمية الدمج وتقبل الاختلاف.

وبذلك نجد ان مكوناته حجرة المصادر تساعد طفل التوحد على تقليل حركاته النمطية من رفع مستوى التواصل البصرى والاجتماعى.

دراسات سابقة

دراسة أمينة شلبي (٢٠٠٤): والتي هدفت الي تقييم البرامج التربوية الفردية لمراكز ومدارس التربية الخاصة وذلك من خلال التعرف علي إجراءات اعداد هذه البرامج، التعرف علي محتوى تلك البرامج الفردية ومدى تحقيق الإجراءات حسب ما استقر عليه المجال مع الإجراءات المطبقة فعلياً في مراكز ومدارس التربية الخاصة في مدينة الرياض وقد شملت عينه الدراسة (٨١) من الاخصائيات تعلمن في مدارس التربية الخاصة ، كما شملت الدراسة (٢٣) برنامجاً تربوياً فردياً تم تحليلها نوعياً لأغراض هذه الدراسة وأشارت نتائج الدراسة الي عدد من المشكلات المتعلقة بالقصور في اعداد البرنامج التربوي الفردي تتمثل في عدم وجود فريق تقييم متعدد التخصصات وعدم توظيف نتائج التشخيص في اعداد البرامج الفردية، كما أن معظم الأهداف قصيرة المدى مفقودة وان وجدت فهي غير ملائمة، كذلك تشير الدراسة الي عدم اشراك الاسرة في برنامج الطفل الفردي، وعدم الرضا المعلمات عن خبراتهن في البرامج التربوية الفردية دراسة أحمد الخزاعي (٢٠٠١) التي هدفت الي معرفة مستوي اتقان معلمي غرف المصادر لمهارات التدريس الفعال.

تكونت عينه الدراسة من (٥٠) معلماً ومعلمة من معلمي غرفة المصادر في عمان لوحظ أداءهم التدريسي باستخدام مقياس مكون من ثلاثة ابعاد هي: التخطيط والتدريس، والإدارة الصفية والتقييم وقد أشارت النتائج الي وجود فروق ذات دلالة واحصائية في مستوي اتقان معلمي غرف المصادر لمهارات التدريس الفعال على بعدي التدريس والإدارة الصفية. كما أشارت النتائج الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي اتقان معلمي غرف المصادر لمهارات التدريس تعزي الي متغير التخصص لصالح معلمي التربية الخاصة على أبعاد المقياس الثلاثة.

وأشارت النتائج أيضا الي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي إتقان معلمي غرف المصادر لمهارات التدريس الفعال تعزي الي متغير الخبرة التدريسية (محمد سليم، ٢٠١٣، ص ٦٠)

دراسة ستاسي stacey (٢٠٠١): قامت هذه الدراسة على مدى تأثير معززات المحتوى التي تتوفر في بيئة مدعمة (غرفة المصادر) على تحصيل التلاميذ، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة:-

هو الوصول إلى النجاح المطلوب لهؤلاء التلاميذ وذلك بتوفير الخدمات المميزة داخل غرفة المصادر وكان من أهم توصيات هذه الدراسة: هو الدراسة الشاملة بكل أركان غرفة المصادر والوصول إلى النجاح المطلوب لهؤلاء التلاميذ.

دراسة لاميلز lamelz (٢٠٠٣): هدفت هذه الدراسة إلى تحقق من موقف المعلم اتجاه قانون إعطاء الديمقراطية (حق ذوى الاحتياجات الخاصة من التعليم داخل المدارس العامة) بالإضافة إلى تقديم خدمات غرفة المصادر داخل المدرسة وكان من أهم نتائج هذه الدراسة:

- أنه لا بد من التعاون بين أعضاء هيئة التدريس داخل المدرسة حتى تتحقق الديمقراطية التعليمية لكل العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة.
- لا بد من تعاونه مع مدرس الفصل حتى تكتمل الأهداف التعليمية لذوى الاحتياجات الخاصة

قام احمد الخزاعي (٢٠٠١) بدراسة بعنوان : مستوى إتقان معلمي غرف المصادر لمهارات التدريس الفعال " حيث شملت عينة الدراسة (٥٠) معلمة ومعلماً ، ارتكزت الدراسة على ثلاثة أبعاد هي : التخطيط والتدريس والإدارة الصفية ، والتقييم ، ودلت نتائج الدراسة على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التدريس والإدارة و الصفية ، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى إتقان معلمي غرف المصادر لمهارات التدريس تعزي لمتغير التخصص لصالح معلمي التربيه الخاصة، وأشارت النتائج أيضا إلى فاعلية الخدمات المقدمة في غرفة المصادر من قبل المعلمين القائمين عليها، وأهمية عدم وجود تنوعها لخدمة الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة في حين بينت الدراسة فروق تعزي للخبرة التدريسية

- دراسة عبد الله الحمدان، وعبد العزيز السرطاوي (١٩٩٥):

هدفت الدراسة الي تقييم غرفة المصادر كنموذج مقترح يفترض ان يسهم ايجابيا في تطوير الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة كما ونوعا مثل من قبل الجهات المسئولة عن برامج التربية الخاصة ومن اهم توصيات الدراسة:

تنظيم دورات تدريبية مكثفة لعدد مختار من المدرسين المتميزين وتهيئة العاملين بالمدرسة لتقبل الفكرة ومعرفة ابعادها مع توفير المستلزمات المادية والبشرية عند تبني نموذج الدمج. (زينب احمد، ، ٢٠١١)

دراسة محمود ناصر (٢٠٠٦) هدف الدراسة إلى تقييم غرفة المصادر في المدارس الأردنية واقترح برنامج تربوي لها وقياس فاعلية لذوي الاحتياجات الخاصة وتكونت عينته من قسمين الأول عينه الدراسة المسحية حيث تكون من (٤٠) مدرسة ، وكذلك (٤٠) من أولياء أمور الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة والثانى حيث اشتملت عينه الدراسة شبة التجريبية على (١٢٠) طالباً وطالبة ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح البرنامج التربوي.(محمود ناصر : ٢٠٠٦)

دراسة عونية عطا ، جهاد عبد الله (٢٠١٣) : هدف الدراسة الى التعرف الى واقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالتلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى المدارس الحكومية فى محافظة الطفيلية من وجهة نظر معلمى غرفة المصادر وتكونت عينة الدراسة من (٢٢) معلما ومعلمة غرفة مصادر ومن ادوات الدراسة استبانته خاصة بلغ عدد فقراتها (٦٦) فقرة وزعت على (٥) مجالات رئيسية وهى : معلم غرفة المصادر ، الادارة المدرسية مشاركة اولياء الامور ، غرفة المصادر ، سير العملية التربوية ومن نتائج الدراسة انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات المعلمين لواقع غرفة مصادر التعلم فى ضوء متغير الجنس على بعدى معلم غرفة المصادر والادارة المدرسية لصالح الاناث، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم فى ضوء متغير الخبرة ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم تبعا لمؤهلهم العلمى .

نتائج توصيف غرفة المصادر لاطفال الاوتيزم

دور معلم غرفة المصادر

١- الدرجة Q^2 ٣٨,٣٣ دالة لحساب

وتشير إلى موافقة العينة على ضرورة تهيئة الطفل لتفهم اصحاب
الاعاقة

٢- الدرجة Q^2 ٣٥,٩٩ دالة لحساب

ضرورة تهيئة معلم الطفل العادى لتقبل ذوى الاعاقة

ومن ١ ، ٢ يتضح ضرورة التوعية لاطفال فصول الدمج
وللمعلمين المكففين بالتدريس فى فصول الدمج لان وجود معتقدات
معرفية صحيحة تساهم فى التدريس الصحيح لهذه الفئات

٣- الدرجة Q^2 ٩ دالة لحساب

الحث فى مشاركة معلمى الصفوف فى اعداد الجداول الدراسية

٤- الدرجة Q^2 ٢٩,٣٣ دالة لحساب

ضرورة تقديم المشورة الى أولياء الامور

ومن ٣ ، ٤ يتضح ان مشاركة معلمى الصفوف فى اعداد
الجداول الدراسية يجب تقديم المشورة لاولياء الامور يدل على
مدى أهمية دورهم فى العملية التعليمية المقدمة لطفل الاوتيزم
الدمج

٥- الدرجة Q^2 ٣٥,٩٩ دالة لحساب

اهمية نشر الوعى بين معلمى الصفوف العادية

٦- الدرجة Q^2 ٢٥,٣٣ دالة لحساب

ضرورة تغيير الاتجاهات الايجابية بين اعضاء الهيئة الادارية
حول خصائص الاطفال المدمجين (الاوتيزم)

ومن ٥ ، ٦ يتضح نشر الوعى بين معلمى الصفوف العادية
يعملية الدمج وخصائص اطفال الاوتيزم يساعد كثيرا من التدريس
بطريقة سليمة مع هؤلاء الاطفال كذلك يجب تغيير الاتجاهات

الاجيابة بين اعضاء الهيئة الادارية حول خصائص اطفال
الاولاد المدمجين لان المدسة بتكون دامجة بكل افرادها

٧- الدرجة ٣٥,٣٣ Q2 دالة لحساب

ضرورة تحسين مستوى اطفال الاولاد المدمجين من الناحية الاكاديمية
والاجتماعية

٨- الدرجة ٣٨,٣٣ Q2 دالة لحساب

الاتفاق على تقييم الاطفال ووضع البرامج العلاجية

٩- الدرجة ٣٩ Q2 دالة لحساب

مراعاة تحقيق العدالة الاجتماعية

١٠- الدرجة ١٤,٩٩ Q دالة لحساب

تقديم برامج التعليم الفردى

ومن ٩، ١٠ يتضح ان مراعاة تحقيق العدالة الاجتماعية بين جميع
الاطفال العاديين واطفال الاولاد المدمجين يساعد على تحقيق
الاهداف التربوية ونجاح البرامج العلاجية من اجل تحسين النواحي
الاكاديمية والاجتماعية لاطفال الاولاد المدمجين من خلال برامج جماعية
(بين الطفل العادى وطفل الاولاد المدمجين) افضل من برامج التعليم الفردى

١١- الدرجة ٣٥,٢٢ Q2 دالة لحساب

موافقة العينة على استخدام اساليب تعديل السلوك مع الاطفال

١٢- الدرجة ٤٨,٢٢ Q2 دالة لحساب

اهمية توظيف الوسائل التربوية والتعليمية مع الاطفال

من ١١ ، ١٢ يتضح ان لا بد من استخدام اساليب تعديل السلوك
لمساعدة الاطفال على اكتساب السلوكيات المقبولة حتى يستطيع
الطفل العادى التعامل معهم بجانب توظيف الوسائل التربوية
لسهولة التعليم والاستمتاع به وزيادة تفاعلة الاجتماعى وتقليل
الحركات النمطية التكرارية

١٣- الدرجة ٣٠ Q2 دالة لحساب

الاهتمام بكتابة التقارير بمستوى الطفل المدمج لإدارة المدرسة
وأولياء الأمور

١٤- الدرجة ٤٣,٣٣ Q2 دالة لحساب

لا بد من تجهيز ملف لكل طفل به كل المعلومات مستواه
ومهاراته

من ١٣ ، ١٤ يتضح ان معرفة ادارة المدرسة وولى الامر
بمستوى الطفل عن طريق تقارير واضحة تبين نقاط الضعف
والقوة عند الطفل بجانب عمل ملف لكل طفل يوضح كل
المعلومات والبيانات ومستواه ومهاراته من الاشياء الهامة

١٥- الدرجة ٣٥,٣٣ Q2 دالة لحساب

اهمية تعزيز روح العمل التطوعى عند المعلمين

١٦- الدرجة ٤٨,٣٣ Q2 دالة لحساب

ضرورة معرفة انواع الاعاقات وخاصة

من ١٥ ، ١٦ يتضح ان تعزيز روح العمل التطوعى عند
المعلمين يساعد كثيرا على التعاطف مع اطفال الاوتيزم وتقبل
التعامل معهم بجانب معرفة انواع الاعاقات المدمجة وخاصة طفل
الاوتيزم المدمج

١٧- الدرجة ٤٨,٣٣ Q2 دالة لحساب

ضرورة التعامل السليم مع الطفل

١٨- الدرجة ٤١,٦٦ Q2 دالة لحساب

اهمية استخدام الجيد للوسائل والادوات مع طفل الاوتيزم

من ١٧ ، ١٨ يتضح اهمية التعامل السليم مع بدون استخدام
العقاب البدنى والاستخدام الجيد للوسائل والادوات بطريقة جيدة

لتساعده فى تحسين حالته وزيادة تفاعله مع الاخرين وتقليل الحركات التكرارية الخاصة به محتويات غرفة المصادر

١- الدرجة ٢٢,٩٩ Q دالة لحساب

ضرورة موقع الغزقة قريب من الصفوف التى تستخدمها الغرفة

٢- الدرجة ٢٦,٣٣ دالة لحساب

اهمية سهولة الانتقال من والى الغرفة

من ١ ، ٢ يتضح ان : موقع الغرفة يكون قريب من فصل الطفل المدمج حتى يتسنى له الذهاب اليها بدون مشقة بجانب سهولة الانتقال من والى الغرفة بدون وجود عوائق مثل سلالم عالية ، مكان مظلم ، حتى لا يرهق الطفل الاوتيزم المدمج ويؤثر على اكتسابه المهارات اللازمة

٣- الدرجة ٣٠,٣٣ Q2 دالة لحساب

الالتزام بتوفير شروط لمنع المثيرات السمعية والبصرية

٤- الدرجة ٦٤,٩٩ Q2 دالة لحساب

ضرورة توفير شروط لمنع تشتت الانتباه

من ٣ ، ٤ يتضح ان توفير شروط لمنع المثيرات السمعية والبصرية لان طفل الاوتيزم سهل التشيت والاسثاره بجانب توفير شروط لمنع تشتت الانتباه مثل وضع لوحات ملونة كثيرة على الحائط ، او تزيين الحائط بصورة كبيرة حتى يتحقق هدف زيادة الانتباه والتواصل الاجتماعى وتقليل الحركات التذكارية

٥- الدرجة ٤٠,٣٣ Q2 دالة لحساب

الاهتمام بمساحة الغرفة وتجهيزها يكون مناسب لعدد الاطفال

٦- الدرجة ٤٩,٦٦ Q2 دالة لحساب

مراعاة توفير التهوية المناسبة والانارة الجيدة

من ٥ ، ٦ يتضح ان لابد من الاهتمام بمساحة الغرفة وتجهيزها بالكراسي والمناضد والادوات الاخرى ، ... بما يناسب عدد الاطفال وكذلك توفير عنصر التهوية المناسبة والانارة الجيدةحتى لا ينتشتت الطفل ولا يشعر بالمضايقة لسهولة التعاليم واكتساب المهارة من اجل زيادة الانتباه وتقليل الحركات النمطية .

٧- الدرجة ٢٢،٣٣ Q2 دالة لحساب

ضرورة توفير حواسيب مناسبة لحاجات الاطفال

٨- الدرجة ٢٥،٦٦ Q2 دالة لحساب

ضرورة توفير اثاث مناسب للاطفال مع عدم تغيير مكانة

من ٧ ، ٨ يتضح ان :

توفير حواسيب مناسبة هام لان معظم اطفال التوحد يفضلوا استخدام الحاسب فى تعليمهم بجانب وجود اثاث مناسب لحجم الطفل وطبيعته وعدم تغيير مكانة هام لانه لا يقبل التغيير ويساعد ذلك فى جلوسه فى حجرة المصادر حتى ينهى نشاطه

٩- الدرجة ٢٥،٣٣ Q2 دالة لحساب

ضرورة توفير الارقان التعليمية لحاجة اطفال الاوتيزم

١٠- الدرجة ٢٢،٣٣ Q2 دالة لحساب

ضرورة توفير وسائل تكنولوجية من سماعات وشرائط فيديو

يتضح من ٩ ، ١٠ الاهتمام بتوفير الارقان التعليمية على حسب

احتياجات الطفل بجانب السماعات وشرائط فيديو على حسب

البرامج المستخدمة من اجل زيادة الانتباه وتقليل الحركات النمطية

١١- الدرجة ٢٣،٩٩ Q2 دالة لحساب

الاهتمام بمكتبة شاملة للكتب والقصص المناسبة لاطفال الاوتيزم

من ١١ ، ١٢ يتضح ان :

ضرورة توفير مكتبة شاملة من ضروريات تأسيس حجرة

المصادر بجانب وجود ابحاث ونشرات ودوريات جديدة عن كل

ما يخص اطفال الاوتيزم من اجل توفير اساليب جديدة ومتقدمة

تساعد على زيادة انتباههم وزيادة التواصل الاجتماعية وتقليل حركاتهم النمطية التكرارية

١٣- الدرجة ٢٨,٩٩ Q2 دالة لحساب

اهمية وجود وسائل تساعد على تنمية الحواس المختلفة لطفل الاوتيزم

١٤- الدرجة ٣٣,٦٦ Q2 دالة لحساب

ضرورة توفير تقنيات على زيادة الانتباه والتركيز من ١٣ ، ١٤ يتضح ان :

يجب وجود وسائل تساعد على تنمية الحواس المختلفة لانها طريقة افضل فى التعليم وخاصة حاسة السمع والبصر بجانب وسائل زيادة الانتباه والتركيز

١٥- الدرجة ٥٠,٣٣ Q2 دالة لحساب

يجب توافر وسائل والعب تساعد على زيادة التفاعل الاجتماعى

١٦- الدرجة ٢٦,٩٩ Q2 دالة لحساب

يجب توافر ادوات جلسات التخاطب لطفل الاوتيزم

١٧- الدرجة ٨٠,٣٣ Q2 دالة لحساب

ضرورة الاهتمام بتوافر شروط الامن والسلامة العامة ومن ١٥,١٦,١٧ يتضح ان :

ضرورة اهمية توفير وسائل والعب تساعد على زيادة التفاعل الاجتماعى مع الاطفال العاديين ويجب توافر ادوات جلسات التخاطب لان الطفل الاوتيزم يحتاج إلى جلسات تخاطب من جلستين إلى ثلاثة جلسات اسبوعيا تساعد على التواصل الاجتماعى مع الاخرين بجانب مراعاة شروط الامن والسلامة العامة للذهاب الى حجرة المصادر او الخروج منها او اثناء تواجد الطفل بها

ملخص نتائج توصيف غرفة المصادر لاطفال الاوتيزم

دور معلم غرفة المصادر

العبارة	Q ²	دلالة
١. تهيئة الطفل العادى لتفهم اصحاب الاعاقة	٣٨.٣٣	٠,٠٥
٢. تهيئة معلم الطفل لتقبل ذوى العاقة	٣٥.٩٩	٠,٠٥
٣. مشاركة معلمى الصفوف العادية فى اعداد الجداول الدراسية	٩	٠,٠٥
٤. تقديم المشورة الى اولياء الامور	٢٩.٣٣	٠,٠٥
٥. نشر الوعى بين معلمى الصفوف العادية	٣٥.٩٩	٠,٠٥
٦. تغيير الاتجاهات الايجابية بين اعضاء الهيئة الادارية حول خصائص الاطفال المدمجين (الوتيزم)	٢٥.٣٣	٠,٠٥
٧. تحسين مستوى الاطفال المدمجين (الوتيزم) فى غرفة المصادر من النحية الاكاديمية والاجتماعية	٣٥.٣٣	٠,٠٥
٨. تقييم الاطفال ووضع البرامج العلاجية	٣٨.٣٣	٠,٠٥
٩. تحقيق العدالة الاجتماعية	٣٩	٠,٠٥
١٠. تقديم برامج التعليم الفردى	١٤.٩٩	٠,٠٥
١١. استخدام اساليب تعديل السلوك مع الاطفال	٣٥.٣٣	٠,٠٥
١٢. توظيف الوسائل التربوية والتعليمية مع الاطفال	٤٨.٣٣	٠,٠٥
١٣. كتابة التقارير بمستوى الطفل المدمج لادارة المدرسة واولياء الامور	٣٠	٠,٠٥
١٤. تجهيز ملف لكل طفل به كل المعلومات مستواه ومهاراته	٤٣.٣٣	٠,٠٥
١٥. تعزيز روح العمل التطوعى عند المعلمين	٣٥.٣٣	٠,٠٥
١٦. معرفة انواع الاعاقات وخاصة الوتيزم معرفة جيدة	٤٨.٣٣	٠,٠٥
١٧. التعامل السليم مع الطفل	٤٨.٣٣	٠,٠٥
١٨. الاستخدام الجيد للوسائل والادوات مع طفل الوتيزم	٤١.٦٦	٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق انه كا ٢ - توجد دلالة عند ٠,٠٥ لكل عبارات (دور معلم غرفة المصادر) وهذا يدل على :

دور المعلم يساعد الطفل العادى واولياء الامور فى تفهم الاعاقة ونشر الوعى بين معلمى الصفوف العادية كذلك يوضح استخدامه للبرامج ولاويائل والادوات التى تساعد فى مساعدة طفل الاوتيزم على تقليل معدل الحركة النمطية التى يمارسها طفل الاوتيزم وذلك عن طريق الوسائل والادوات التربوية المختلفة والتقيين المستمر لرفع مستوى طفل للتواصل البصرى والاجتماعى من خلال تفاعلة مع الاطفال العاديين .

محتويات غرفة المصادر (المكان والتجهيز)

العبارة	Q ²	دلالة
١ . موقع الغرفة قريب من الصفوف التى تخدمها الغرفة	٢٢.٩٩	٠,٠٥
٢ . سهولة الانتقال من والى الغرفة	٢٦.٣٣	٠,٠٥
٣ . توفير شروط لمنع المثيرات السمعية والبصرية	٣٠.٣٣	٠,٠٥
٤ . تتوفر فيها شروط لمنع تشتت الانتباه	٦٤.٩٩	٠,٠٥
٥ . مساحة الغرفة وتجهيزها مناسب لعدد الاطفال	٤٠.٣٣	٠,٠٥
٦ . يتوفر فيها التهوية المناسبة والانارة الجيدة	٤٦.٩٩	٠,٠٥
٧ . يتوفر فيها حواسيب مناسبة لحاجات الاطفال	٢٢.٣٣	٠,٠٥
٨ . يتوافر فيها اثاث مناسب للاطفال مع عدم تغيير مكانه	٢٥.٦٦	٠,٠٥
٩ . توفر الاركان التعليمية لحاجة اطفال الاوتيزم	٢٥.٣٣	٠,٠٥
١٠ . يتوفر فيها وسائل تكنولوجية من سناعات وشراط فيديو	٢٢.٣٣	٠,٠٥
١١ . تشمل على مكتبة شاملة للكتب والقصص المناسبة لاطفال الاوتيزم	٢٣.٩٩	٠,٠٥
١٢ . يتوفر فيها ابحاث ونشرات ودوريات عن اعاقه الاوتيزم	٢١.٩٩	٠,٠٥
١٣ . يتوافر فيها وسائل تساعد على تنمية الحواس المختلفة لطفل الاوتيزم	٢٨.٩٩	٠,٠٥
١٤ . يتوافر فيها تقنيات تساعد على زيادة الانتباه والتركيز	٣٣.٦٦	٠,٠٥
١٥ . يتوافر فيها وسائل والعباب تساعد على زيادة التفاعل الاجتماعى	٥٠.٣٣	٠,٠٥
١٦ . توافر ادوات جلسات التخاطب لطفل الاوتيزم	٢٦.٩٩	٠,٠٥
١٧ . توافر شروط الامن والسلامة العامة	٨٠.٣٣	٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق انه تطبيق كاً توجد دلالة عند ٠,٠٥ لكل عبارات محتويات غرفة المصادر (المكان والتجهيز) وهذا يدل على :
دور وأهمية محتويات غرفة المصادر من ادوات ووسائل ومثيرات سمعية وبصرية والعباب وكذلك تجهيزها تجهيز جيد من اثاث وتهوية واضاءة ومكتبة تساعد الطفل المدمج (الاولتيزم) على تقليل معدل الحركة النمطية التي يمارسها ومساعدته على زيادة التواصل البصرى والاجتماعى.

المراجع

- مجلة العلوم والتربية - المجلد التاسع والخمسون - الأول - السنة السادسة عشرة - يوليو ٢٠١٤
- ادريس محمد صقر ، احمد الخزاعي (٢٠١٤) دور غرفة المصادر التربوية الخاصة في المدارس الحكومية الفلسطينية في تأهيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم: دراسة حالة الطالبة من مدرسة زهرة المدائن نموذجاً، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، الناشر، مركز جيل البحث العلمي ديسمبر.
 - بندر العتيبي (١) : الرضا الأسرى عن مستوى الخدمات المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة فى برامج ومعاهد التربية الخاصة . بالمملكة العربية السعودية ، جامعة الملك سعود ، الرياض، المملكة العربية السعودية
 - سهير الصباح، هشام شناعة (٢٠١٠): واقع غرفة المصادر الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المديرين والمعلمين والمرشدين التربويين، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الإنسانية مجلد ٢٤ (٨)
 - عونية عطا الشيخ، جهاد عبد ربه زكي (٢٠١٣): واقع غرف مصادر التعلم بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظة الطفيلة من وجهة نظر معلمي غرف المصادر، المجلة الدولية التربوية المتخصصة الناشر للدراسات والأبحاث المجلد (٢) العدد (٨)
 - أسامة محمد بطانية، خالد بن ناصر الشهري (٢٠١٠): واقع غرف مصادر التعلم للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم في المدينة المنورة، مجلة دراسات تقسين وتربوية، الناشر جامعه قاصدي مرياح
 - سليمان محمد سليمان، محمد النبوي محمد علي (٢٠١٨): غرفة المصادر لدي ذوي الاحتياجات الخاصة: الواقع والمأمول، الناشر المؤسسة العربية للبحث العلمي، يناير
 - برنامج رفع كفاءة معلم غرفة المصادر (٢٠١٩): مشروع تحسين أداء القوي العاملة في المدارس الابتدائية الحكومية الدامجة يونيسيف
 - تعلم الاحتياجات الخاصة (التعليم للجميع) تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس المرحبة (٢٠٠٢): المؤتمر الأول حول التعليم للجميع في مجال دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية
 - احمد أحمد عواد، أشرف عبد الغني (٢٠٠٩): الخدمات التربوية لطلبة صعوبات التعلم ما بين غرفة المصادر والدمج الشامل في الفصول العادية مجلة الطفولة والتربية، أكتوبر مجلة الطفولة والتربية المجلد ، العدد الى أكتوبر.
 - نجلاء محمود سليم (٢٠٠٤): مدي فعالية برنامج لدمج الأطفال المعوقين كليا القابلين للتعليم لتنمية بعض المهارات الاجتماعية رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم رياض الأطفال والتعليم الابتدائي

- أحمد احمد عواد، عادل عبدالله محمد (٢٠١٣): التوصيف الوظيفي لمعلم غرفة المصادر، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، العدد (١) أكتوبر
- زينب أحمد علي (٢٠١١): نموذج مقترح لمحتويات غرفة المصادر صعوبات التعلم الناشر، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ديسمبر.
- محمد أحمد سليم خصاونة (٢٠١٣): واقع الخدمات التربوية في غرفة المصادر للطلبة ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية في محافظة ابداء من وجهة نظر أولياء الأمور، مجلة جامعة الفردوس المفتوحة
- ورشة عمل خصائص ذوي الإعاقة المدمجين بالتعليم العام يونيسيف (٢٠١٩) برنامج رفع كفاءة معلم غرفة المصادر ، يونيسيف ، ٢٠١٩
- أحمد الخزاعي (٢٠٠١) ، مستوى إتقان معلم عرف المصادر المهارات التدريس الفعال ، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن
- محمود ناصر (٢٠٠٦) : تقييم غرف المصادر في المدارس الأردنية واقتراح برنامج تربوي لها ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان ، الأردن
- امنيه ابراهيم محمد شلبي (٢٠٠٤) : دور برنامج غرفة المصادر في تحسين الاداء المعرفي والمهارى لذوى صعوبات التعلم. مجلة بحوث التربية النوعية ، العدد ٢٥ ، المجلد ٢٠١٢
- عونية عطا صوالحة ، جهاد عبد ربه (٢٠١٣) واقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظة الطفيلة من وجهة نظر معلمى غرفة المصادر . المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد (٢) ، العدد (٨) اغسطس
- Hallahan Dop., Kauffman, J. H (2003): Exceptional learners: Introduction to Special Education (athed), Boston: AlIyan and Bacon.
- Hammel and Brown (2007): perceptions of inclusive practice: The Malaysian perspective, Educational Review, 52(2), 187, 196
- lerner learning disabilities (2002): Theories, diagnosis and teaching strategies. Boston: Houghton Mifflin Company
- Smith (2004): Strategy for developing Chronological age appropriate and functional Curricular Content for severely handi Capped adolescents and young adults. The Journal of Special Education (13) (1), 81
- Mcnmata, B.E (1998): Teacher Consultation: The Key to a Successful Resource Room program. Journal of learning Disability, 5:25-30
- Robert, M. Pamela B; Tracey G. (2001-2002). overview of special Education Programs. Simsbury public Schools.